

11- أرواح الشهداء - النصيحة للمسلمين - كتاب شرح السنة -

الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله. الدرس الحادي عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [00:00:00](#) رسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى واعلم ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:20](#) صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الروح التي بها يحيا الانسان ويتحرك ويدرك سر من اسرار الله جل وعلا لا يعلمها الا الله. يعني لا يعلم حقيقتها. الا الله جل وعلا - [00:00:41](#) يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. على ان المراد بالروح هنا ما يحيا به الانسان وسائر ذوات الارواح. وقيل المراد بالروح نوع من الملائكة الله اعلم. والروح في اللغة تطلق - [00:01:07](#) ويراد بها الحياة. حياة ذوات الارواح. لان الحياة على قسمين حياة حركة وهذه تكون في ذوات الارواح وحياة نمو وهذه تكون في الاشجار والنباتات التي تسمى حياة حياة ومنها حياة الجنين في بطن امه قبل ان تنفخ فيه الروح. فاذا نفخت في الروح صارت فيه الروح - [00:01:33](#) الحركة اما قبل ذلك ففيه روح النمو. لا يزال ينمو طورا بعد طور حتى تنفخ فيه الروح الحياة فيطلق الروح على هذا المعنى وهذا هو المراد هنا. وقد اظطرب المتكلمون - [00:02:03](#) بحقيقة الروح وعجزوا عن ادراكها تخبطوا فيها تخبطات كثيرة وعجزوا عن ادراكها. والنوع الثاني من الروح يطلق على جبريل عليه السلام انه قال تعالى نزل به الروح الامين. وهو جبريل عليه السلام فيسمى بالروح. روح القدس وهو جبريل - [00:02:25](#) قل نزل به رح القدس وهو جبريل عليه السلام نزل به من الله سمع القرآن من الله بلغه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بامانة ولذلك قال الروح الامين. امين على الوحي. ويطلق الروح ويراد به القوة. قال تعالى - [00:02:51](#) وايدهم بروح منه. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. مراد بالروح هنا القوة اي بقوة منه. ويطلق الروح ويراد به الوحي. كذلك اين اليك روح من امرنا؟ فالمراد بالروح هنا الوحي المنزل. لانه تحيا به القلوب - [00:03:15](#) كما ان البدن يحيا بالروح الحياة الحركة وكذلك القلب يحيا بروحه الوحي والمراد هنا الروح التي يحيا بها المخلوق من ذوات الارواح ويتحرك بها واذا فقدت مات اذا فقدت الروح ونزعت فان فان الجسم يموت ويصبح جثة هامة. عند الموت - [00:03:42](#) والروح لها اتصالات بالبدن كما يقول ابن القيم في كتاب الروح. يقول الروح لها اتصالات بالبدن. من حين تنفخ فيه في بطن امه لها اتصال فيه وهو في بطن امه ولذلك يتحرك ويتغذى ثم لها - [00:04:14](#) اتصال به اذا ولد اذا اتصال بالمولود اذا ولد ولذلك يصرخ يصيح اكل ويشرب ويرضع ولها اتصال بالبدن يعني لها هذا اتصال في اليقظة. هذا اتصال في اليقظة ولها اتصال - [00:04:35](#) غدا في المنام فالروح روح النائم ليس ميتا وليس حيا يعني روح ما فارقت مفارقة نهائية لها اتصال به ولذلك يتحرك وهو نائم

ويحتلم ويرى رؤى روحه متصلة به ما ما نزعته منه نزع. ولذلك تسمى يسمى النوم بالوفاة الصغرى. والذي يتوفى - 00:04:55

بالليل يعني النوم. ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ومن آياته من امكم بالليل وابتغواكم من فضله فلها اتصال بالنائم هذا

الاتصال الثالث. الاتصال الرابع لها اتصال به في القبر - 00:05:27

تتصل الروح به في القبر. حينما يأتي اليه الملكان فيسألانه. تعاد روحه في جسمه ويسمع ما يقول الملكان ويجيبهم هذه حياة برزخية ما هي مثل حياتي في الدنيا وكذلك لها اتصال به عند عند النعيم او العذاب في القبر لان العذاب يقع على الروح والبدن جميعا في

القبر - 00:05:52

وكذلك النعيم يقع يقع على الروح وعلى البدن جميعا في القبر فلها تعلق به في في في البرزخ هذا الاتصال الرابع. الخامس اتصالها به

بعد البعث. وهذا هو الاتصال الكامل. الذي لا - 00:06:24

اتريه موت ولا زوال. حياة اهل الجنة وحياة اهل النار. اتصال لا انفصال بعده اما في الجنة واما في النار. فهذه اتصالات الروح بالبدن.

اما نفس الروح وحقيقة الروح فالله اعلم بها. سر من اسرار الله جل وعلا - 00:06:44

ما احد استطاع لا الاطباء ولا الفلاسفة ولا احد استطاع انه يعرف حقيقة الروح. ولهذا قال فبلغت الحلقوم وانتتم حينئذ الروح يعني

تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ترجعون - 00:07:06

ان كنتم صادقين ما احد يستطيع يرد الروح الى المتوفى. لو اجتمعوا الاطباء واهل الارض والاقارب وكل يبي يردون روح واحد ما

استطاعوا الرسول صلى الله عليه وسلم توفي بين اصحابه - 00:07:29

وهو اغلى شيء في الدنيا والاخرة. قرة عين المؤمنين ما استطاعوا كذلك الولد والاب والعالم والملوك ما احد يستطيع انه يخلصهم

من الموت ويرد ارواحهم فيها. فلولا ان كنتم غير مدينين يعني محاسبين ومجزيين كما تزعمون تنكرون البعث - 00:07:47

ترجعون الروح ترجعونها ان كنتم صادقين. تحدي هذا تحدي من الله ولا يزال قائما. مع تقدم الطب والعلم كما يقولون. العلم يقولون

تقدم. وين العلم؟ وين العلم اللي تقدم؟ محدود العلم - 00:08:15

وعلمهم محدود وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. قليل هذا ما هو بجنب علم الله قليل هذه هي الروح المؤلف رحمه الله هنا يبين اين مآل

الروح بعد الروح اول شيء مخلوقة - 00:08:35

تنبها لهذا الروح مخلوقة وموجدة بعد ان لم تكن ليست قديمة كما يقول الفلاسفة فهي مخلوقة وموجدة بعد العدم. ثانيا الروح لا

تفنى. بعد وجودها لا تفنى. الجسم يفنى ويصير تراب ويتحلل - 00:08:55

لكن الروح لا ما تفنى بعد وجودها. اين مقر ارواح المؤمنين؟ وارواح الكفار. قال تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين. يعني في الجنة

روح المؤمن في الجنة وتتصل ببذنه في في القبر - 00:09:15

وتتعم معه تصعد وتنزل الا ان كتاب الابرار لفي عليين. وحينما تنزع روح المؤمن تصعد بها الملائكة الى الله تصعد بها الملائكة الى الله

ولها رائحة طيبة ثمان الله يأمر ان ترد - 00:09:35

الى الارض منها خلقناكم وفيها نعيدكم قمنا نخرجكم تارة اخرى فتزد الى الارض. هذه روح المؤمن لكن لها بالجنة بالنعيم واكمل

المؤمنين اتصالا بالجنة الشهداء. الذين قتلوا في سبيل الله - 00:09:55

اعلاء كلمة الله فان ارواحهم في اجواف طير كما صح في الحديث تسرح في انهار الجنة وتأوي الى قناديل تسرح في انهار الجنة تأكل

من ثمارها ثم تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش هذه ارواح - 00:10:15

وقد صح الحديث بذلك معلق ارواح الشهداء في اجواف طير. لماذا كانت في اجواف طير بقية المؤمنين لا تكون ارواحهم في اجواف

طير. هذا خاص بالشهداء. لان الشهداء بذلوا اجسادهم في سبيل - 00:10:35

لله وقتلوا في سبيل الله فعوضهم الله عن اجسادهم ان جعلها في اجواف طير تتنعم عنف الجنة فهذا من باب الجزاء لهم لما بذلوا

اجسادهم لله وفي سبيل الله عوضهم الله فجعل ارواحهم - 00:10:55

في اجواف طير وهذا في البرزخ هذا في البرزخ اما في اذا بعث الناس عادت ارواحهم اليهم ودخلت في اجسامهم حينما ينفخ في

الصور لكن هذا في البرزخ ارواحهم في اجواء في تسرح في انهار الجنة وتأكل - 00:11:15

ومن ثمارها وتأوي الى قناديل معلقة تحت العرش. واما ارواح الكفار والعياذ بالله فهي في سجين في اسفل سافلين. كلا ان كتاب

الفجار لفي سجين. وما ادراك ما سجين؟ ويل يومئذ للمكذبين - 00:11:35

سجين هي النار والعياذ بالله تحت الارض السابعة ارواحهم ولها اتصال بهم في قبورهم ويعذر يعذر البدن والروح لا اتصال بابدانهم

في القبور وتنال من العذاب مع البدن ما قدر لها من العذاب - 00:11:55

ولهذا اذا توفي الكافر في نزعته روحه صعدت بها الملائكة لكن لا تفتح لها ابواب السماء كما قال تعالى ان الذين كفروا كذبوا باياتنا لا

تفتح لهم ابواب السماء. تلقى في - 00:12:15

من السماء القاء وطرحا والعياذ بالله الى سجين. نعم. واعلم ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حواصل يعني

حناجر. حناجر الطير. نعم. في حواصل طير خضر تسرح في الجنة - 00:12:35

تأوي الى قناديل تحت العرش وارواح الفجار والكفار في برهوت وهي في سجين. في سجين اما طاغوت ويقولون بئر في حضرموت

في واد يقال له برهوت الله اعلم هذا ما ما صح فيه شيء. نعم. والايمان بان - 00:12:55

ان الميت يقعد في قبره. نعم يجب الايمان بان الميت يقعد جالسا في قبره. وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان احدهما منكر والاخر

النكير. فيسألانه وهذا هو الفتنة. هذا الفتنة في القبر - 00:13:15

وهي اشد ما على الميت. ان نجا من هذه الفتنة نجا مما بعدها. وان لم ينجوا من هذه الفتنة فهو هالك لا نجا اكله يسألانه عن ثلاث

مسائل ما هو باختبار يعني اوراق وكذا اوراق طويلة لا - 00:13:35

ثلاث مسائل فقط من ربك؟ فالمؤمن يقول ما ادري. يقول ما ادري. ها ها لا ادري. من ربك؟ قل ها ها لا ادري

والعياذ بالله. وان كان في الدنيا يتظاهر بالايمان. لكن لما كان كافرا في قلبه فان الله - 00:13:55

يسلبه هذا. ومن من نبيك؟ ها؟ ها لا ادري. لا ادري وان كان في الدنيا يشهد ان محمدا رسول الله اذا جهك المنافقون قالوا نشهد انك

لرسول الله. ما في القبر لا ما يدري. ويقولان والمؤمن يقول نبيي - 00:14:16

محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ان له ما دينك؟ لازم الانسان له دين. ما دينك في في الحياة الدنيا؟ المؤمن يقول ديني الاسلام

ديني الاسلام والمنافق والمرتاب يقول ها ها لا ادري. وان كان في الدنيا يصلي ويصوم - 00:14:36

ومعه شهادات عالية وواخذ امتياز في التوحيد والعقيدة يذهب هذا كله ويعود الريب والشك في قلبه والعياذ بالله فيقول لا ادري

في المسائل الثلاث. فالمؤمن يوسع له في قبره ويفرش له من الجنة. ويأتيه من روحه ويفتح له باب الى الجنة - 00:14:56

يأتيه من روحها وطيبها وينعم في قبره. والكافر يضيق عليه قبره ويفرش من النار. ويفتح له باب الى النار ويأتيه من حرها وسمومها.

هذا عذاب القبر والعياذ بالله. والاول نعيم القبر. فهذا هو مصير - 00:15:20

الميت بعد موته. نعم. والايمان بان الميت يقعد في قبره وترسل فيه الروح حتى يسأله كر ونكير عن الايمان وشرائعه. هذا يجب

الايمان به لان فيه من علماء الكلام والمعتزلة ومن ينكر هذا - 00:15:40

ويقول ابد الميت ما لو حفرناه وجدناه على حاله اللي وضعناه ولا نشوف ملائكة ولا نشوف احد ونقول لهم انتم في الدنيا وهذا في

الآخرة هذا عالم غير عالمكم. انتم لا تدرون عن هذا. انتم لا تدرون عن هذا. حين نزعته روحه وانتم جالسين عنده - 00:16:00

تشوفون الملائكة او تشوفون الروح التي اخذت الانسان ما هو الشيء اللي ما يشوفه ينكره فيه اشياء ما يدري عنها انسان وهي ثابتة

موجودة تكون عندك الى جنبك ولا تدري عنها. ما تدري عنها. ما كل شيء يدركه الانسان - 00:16:20

فعليه التسليم والايمان وترك الجدل والتشكيك هذه امور لا يدركها الانسان بعقله وفكره وعلمه ما يدرك هذه امور من امر الله جل

وعلا. نعم ونكير عن الايمان وشرائعه. الملكان يعني واحد اسمه منكر والاخر اسمه نكير. هذا جاء في الحديث. هذه التسمية جاءت في

الحديث - 00:16:39

نعم ثم تسل روحه بلا الم. نعم ثم تخرج روحه اذا انتهى الامتحان انتهى فانها تسل روحه ما هو بمثل الوفاة يصير له الم ونزع لا تسلوا

ولا يجد لها الم - 00:17:09

ولا شيئا لانه ما يتوفى الانسان اكثر من مرة نعم. ثم تسل روحه بلا الم ويعرف يعني خلاف سلها في الدنيا فانه يجد الما سكرات الموت شدة النزع نعم اذا زاره فلذلك تشرع زيارة القبور لان الميت يأنس بزائره. يأنس بزائره وهذا من امور البرزخ. يعني كونه -

00:17:29

اه يعلم بذلك هذي من امور البرزخ نتبع الدليل فيها نحن لا نقول في في في امور الآخرة وامور البرزخ الا ما ثبت به الدليل لانه من

علم الغيب. الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:17:59

ولا يؤخذ من هذا الميت يطلب منه شيء ما دام يقول ما دام انه يعلم من يأتي اليه لماذا ما اطلب من حوائجنا قل هذا ما يجوز هذا

هذا ما شرعه الله سبحانه وتعالى الميت لا يطلب منه شيء ما كان الصحابة يطلبون من الرسول صلى الله - 00:18:17

عليه وسلم. ما كانوا يطلبون منه شيئا مع انه آآ حي في قبره صلى الله عليه وسلم حياة برزخية ما هي حياة دنيوية. حياة برزخية

ولازم تفرقوا بين امور البرزخ وامور الدنيا. لا تقيسون هذا بهذا ابدا - 00:18:37

نعم ويتنعم المؤمن في القبر ويعذب الفاجر كيف شاء الله. نعم من من اصول الايمان الايمان عذاب القبر او نعيمه خلافا للمعتزلة.

الذين ينكرون هذا ويبون الميت في قبره مثل ما وظيفته ما - 00:18:58

ما عنده عذاب ولا نعيم يعتمدون على عقولهم وابصارهم وتفكيرهم ولا يؤمنون بالغيب هذا من الايمان بالغيب هذا من الايمان بالغيب

وعقلك يا مسكين محدود ان يدرك كل شيء وناقص ولا تقاس الدنيا بالآخرة او الآخرة بالدنيا فعليك ان تؤمن بالغيب - 00:19:18

وعذاب القبر ونعيم القبر ثابت بل متواتر في الاحاديث. ان الميت اما ان يعذب في قبره واما ان ينعم فمن ينكر عذاب القبر وهو يعلم

بالنصوص ويعلم بالدالة او انه كافر اما اذا انكرهم من باب التأويل او - 00:19:43

تقليد او الجهل فهذا يعذر حتى يبين له. حتى يبين له الحق فان اصر بعد البيان يحكم بكفره. لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع

المسلمين. لان في اثبات عذاب القبر ربه ونعيمه حتى اليهود يؤمنون بعذاب القبر - 00:20:03

يؤمنون بهذا بما يجدون في كتابهم نعم كما جاءت امرأة يهودية الى عائشة قالت لها استعيزي بالله من عذاب القبر تعجبت عائشة هل

الميت يعذب فلما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم سألتها قالت ان هذه المرأة تقول كذا وكذا. قال نعم. الميت يعذب في قبره ثم امر

صلى الله عليه وسلم - 00:20:26

بالاستعاذة من عذاب القبر في الصلاة استعيزوا بالله من اربع من عذاب القبر هذا الاول هذي الاولى من عذاب القبر بفتنة المحيا

والممات من فتنة ومن عذاب جهنم اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال.

الشاهد - 00:20:50

هنا عذاب القبر تستعيز منه في كل صلاة التشهد الاخير قبل السلام. دل على ثبوته واجماع المسلمين عليه وكذلك العذاب في القبر

ثابت ايضا ومن الناس من حصل له مشاهدة للعذاب او للنعيم - 00:21:16

حصل قصص من هذا الشيء وهي متكررة وثابتة يطلع الله بعض الناس والنبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على ذلك حينما مر

بقبرين فقال انهما ليعذبان. وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة - 00:21:36

واما الآخر فكان لا يستبرئ من بوله. دل هذا على ثبوت عذاب القبر. والحديث ثابت في الصحيح. وقد اطلع عليه الرسول صلى الله

عليه وسلم بما اعطاه الله من من اقلاعه على بعض المغيبات لاجل لاجل المعجزة واقامة البرهان على - 00:21:56

الناس فهذا شيء اطلع عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يطلع بعض الناس في بعض الاحوال وللحافظ ابن رجب كتاب اسمه

اهوال القبور واحوال اهلها الى يوم النشور وهو مطبوع. ذكر فيه اشياء من هذا. نعم - 00:22:16

والايمان بان الله هو الذي كلم موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام يوم الطور. اثبات الكلام لله جل وعلا هذا من اصول عقيدة اهل

السنة والجماعة ان الله يتكلم بكلام حقيقي يسمع سمعه جبريل سمعه ادم الله كلم ادم سمعه ادم - 00:22:36

ادم نبي مكلم وسمعه آآ موسى عليه السلام لما ذهب الى النار اذ يأتي منها بقبص ووجد ان الله سبحانه وتعالى يكلمه من الشجرة

يكلمه سبحانه وتعالى كما ذكر الله ذلك في القرآن وسمع موسى كلامه قال الله جل وعلا وكلم الله - [00:23:01](#)

موسى تكليما ولما جاء موسى لميقاتنا كلمه ربه هذه مرة ثانية. هذه مرة ثانية لما واعد الله ان يعطيه التوراة ذهب للموعد ذهب موسى للموعد كلمه ربه اعطاه التوراة الواح اعطاه الواح التوراة مكتوبة فسمع موسى كلام الله سبحانه وتعالى كلمه ربه - [00:23:30](#)

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه كلمه. وفي الآية الاخرى وكلم الله موسى تكليما وكلم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج فرض عليه الصلوات الخمس. الله يتكلم جل وعلا - [00:24:00](#)

لا من يسمع وبحرف وصوت كلام حقيقي اما الجهمية والمعتزلة فيقولون لا الله لا يتكلم لان لو اثبتنا له الكلام شبهناه بالمخلوقين لان المخلوق يتكلم هل هل الله يقاس بالمخلوق؟ في فرق بين كلام الله وكلام المخلوق فهم لا - [00:24:20](#)

بين الله وبين المخلوق والعياذ بالله. نتيجة لتبذل افهامهم وعقولهم. فالله جل وعلا يتكلم بكلام يسمع واما الجهمية والمعتزلة ومن سار في ركايبهم فيجحدون الكلام لله. يقول ان الله لا يتكلم لو اثبتنا - [00:24:44](#)

له الكلام لحصل التشبيه والتمثيل ويقال لهم ليس كلام الله او تكريم الله كتكليم غيره. وانما هو كسائر صفاته تختص به سبحانه تعالى. اذا الجهمية ماذا يقولون؟ يقولون كلمه ربه يعني خلق الكلام في الشجرة. اللي كلم موسى هي - [00:25:07](#)

لما جاء اليها خلق الكلام في الشجرة كلمته وكذلك خلقه في جبريل او خلقه في محمد صلى الله عليه وسلم. فكلام الله مخلوق او خلقه في اللوح المحفوظ. وهو كلام مخلوق - [00:25:31](#)

كذا يقولون وليس عندهم دليل ولا برهان ولا حجة الا الاعتماد على وافكارهم الكاسدة والعياذ بالله. والقرآن من كلام الله سبحانه وتعالى القرآن من كلام الله جل وعلا. تكلم الله به وتكلم بالتوراة وتكلم بالانجيل - [00:25:51](#)

تكلم متى شاء اذا شاء سبحانه وتعالى فكلامه من فعله جل وعلا وفعله لا نهاية له ولا بداية له يتكلم متى شاء اذا شاء بما شاء. جل وعلا. وهو صفة من صفاته الفعلية. نعم. وموسى عليه - [00:26:18](#)

السلام يسمع من الله الكلام بصوت وقع في مسامعه وموسى عليه السلام يسمع من كلام الله من الله الكلام بصوت وقع في مسامعه منه سبحانه لا من غيره. منه سبحانه لا من غيره لا من - [00:26:37](#)

الشجرة ولا من ولا من اللوح المحفوظ ولا من جبريل ولا من محمد فهو كلام الله وانما جبريل ومحمد ناقلان عن الله ومبلغان عن الله جل وعلا. نعم فمن قال غير هذا فقد كفر بالله العظيم. من قال ان كلام الله مخلوق. وان الله لا يتكلم - [00:26:57](#)

وعطل الله من الكلام فهو كافر لانه مكذب لله ولرسوله والاجماع المسلمين. اللهم الا ان يكون جاهلا او متأولا جاهل او متأول او مقلد لمن يحسن بهم الظن فهذا يعذر حتى يبين له - [00:27:26](#)

حتى يبين له فان اصر حكم بكفره. الله جل وعلا عاب على المشركين انهم يعبدون انهم يعبدون التماثيل التي لا تتكلم. يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - [00:27:48](#)

ولا يغني عنك شيئا. هذا التمثال. ابراهيم عليه السلام يقول لابي له لماذا؟ تعبد من لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا والله جل وعلا يقول في بني اسرائيل واتخذ قوم موسى من بعده من حوليهم عجلا جسدا له خوار. الم يروا انه لا يكلمهم - [00:28:09](#)

تدل على ان الرب يتكلم سبحانه وتعالى وان الذي لا يتكلم ليس ربا كيف يأمر وكيف ينهى وكيف يدبر وهو لا لم تعالى الله عن ذلك الم يرونهم لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا - [00:28:31](#)

وفي سورة طه لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا لا يرجع اليهم قولا يتكلمون وما يكلمون ولا يسمع وش الفائدة انك تعبد واحد ما يسمعك ولا يدري وش تقول ولا - [00:28:49](#)

اصم ابكم سبحانه الله نعم واعلم ان الشر والخير بقضاء الله وقدره نعم هذا تكرر يعني يجب الايمان بالقضاء والقدر وان كل شيء كل شيء يحدث في هذا الكون فانه ليس ليس اعتبارا وانما - [00:29:08](#)

ما هو مقدر ومكتوب في في اللوح المحفوظ وقد علمه الله جل وعلا علمه كتبه في اللوح المحفوظ ثم قدره ثم خلقه واوجده وشاء ما يوجد في هذا الكون شيء بدون ان يسبق في قضاء الله وقدره وعلمه - [00:29:31](#)

وكتابتة في اللوح المحفوظ. كل شيء فانه مقدر. ومن ذلك الخير والشر. الخير يحصل للناس هذا بقضاء الله وقدره والشر الذي يحصل لهم هذا بقضاء الله وقدره والكفر والايما ن والمرض والصحة والجوع - [00:29:53](#)

والشعب والغنى والفقر كل هذا بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى. نعم انسان من العقل ما اراد الله عز وجل العقل. العقل هو قوة يجعلها الله الله الانسان يدرك بها الاشياء. يعرف الظار من النافع - [00:30:16](#)

والخير من الشر قوة يجعلها الله في الانسان. لا يعلمها الا هو سبحانه. ما احد يدري وش كيفية العقل هذي الناس فيه ولم يصلوا الى نتيجة لانه من اسرار الله التي لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. هل الانسان يبني يعرف كل شيء - [00:30:42](#)

انسان محدود مسكين كل شي يبني يعرفه لا اشياء من من اختصاص الله جل وعلا. وليس لكم فائدة في اطلاعكم عليها اللي لكم فائدة من اطلاعكم عليه الله اطلعكم عليه - [00:31:04](#)

اما الشيء اللي ما لكم منه فائدة فلماذا تشغلون انفسكم تثنون اعماركم بالجدال والخصومات والغضب بعظكم على بعض التكفير والتفسيق والتبديع لماذا هذا ما هو من شؤونكم فالعقل هذا لا يعلمه الا الله. لكنه قوة يجعلها الله في بني ادم. اما الحيوانات واما - [00:31:18](#)

غير بني ادم فليس لها عقول الا بقدر ما تعرف مصالحها من من العيش والحياة لا تدرك امور الآخرة وامور الايمان وامور الله كرم هذا الانسان بالعقل كرم هذا الانسان بالعقل والعقل سمي عقلا لانه يعقل الانسان مثل ما يعقل الحبل الدابة من - [00:31:44](#)

الانفلات فالعقل سمي عقلا لانه يعقل الانسان عما يضره. ويسمى حجرا هل في ذلك قسم كل ذي حجر الحجر ما هو؟ العقل سمي بذلك لانه يحجر الانسان عما يضره. ويسمى النهى في ذلك - [00:32:12](#)

ايات لاولي النهى. يعني اصحاب العقول. النهى العقول. يسمى اللب الباب لاولي اللباب يعني اصحاب العقول. فهذا العقل من ايات الله سبحانه وتعالى قول المؤلف هو مولود الظاهر اني اقصد انه مخلوق - [00:32:32](#)

ان العقل مخلوق وليس قديما. يظهر ان هذا قصده والله اعلم. العقل وآ هذا العقل كما ذكرنا لا يعلم حقيقته الا الله ولذلك اضطرب علماء الكلام والفلاسفة ولم يصلوا الى نتيجة في العقل - [00:32:55](#)

لان هذا ليس من اختصاصهم والعقل يتفاوت. من الناس من عقله كامل. كالانبياء من عقله كامل. ومن الناس من ليس له اصلا كالمجنون والمعتوه والطفل قبل ان يميز ليس له عقل - [00:33:14](#)

الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا الهرم الكبير ايضا ما عنده عقل لكي لا يعلم بعد علم شيئا ما عنده عقل ومن الناس من هو بين بين كمال العقل وبين عدم العقل يعني عنده عقل لكنه ما هو بتام ويتفاوت - [00:33:35](#)

النقص منهم من عنده نقص في عقله كثير ومنهم من عنده نقص قليل وهكذا هذا حسب ما يجعله الله سبحانه وتعالى ويطلق العقل على الفهم ايضا. عقل الايات القرآنية لايات لقوم يعقلون يعني يفهمون - [00:33:58](#)

يفهمون الايات الكونية والايات القرآنية يعقلون تلك الامثال ونضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. فالعقل يطلق على الفهم والادراك. ادراك اه والفقه في دين الله عز وجل افلا تعقلون؟ العقل يطلق ويراد به الفقه والادراك وفهم مراد الله ورسوله والعقل عن - [00:34:19](#)

لله ورسوله ومن الناس من يطمس على عقله بسبب كفره وبسبب غفلته فيطمس على عقله فلا يميز بين الظار والنافع وما هو بمهول ما هو بمجنون عاقل لكنه لم ينتفع بعقله حرم من عقله والعياذ بالله بسبب كفره - [00:34:51](#)

فصار لا يعقل ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون من هم الا كالانعام هم يسمعون عندهم اذان وعندهم سمع وقد يكون اقوى من غيره سمع لكن لا يسمع سمعا ينفعه - [00:35:14](#)

او يعقلون هو عنده عقل ما هو بمخبل ولا مجنون وربما يكون من احذق الناس واقدر الناس على الاختراعات والاشياء والتفكير لكن ما عنده عقل ينفعه ما عنده عقل ينفعه في دينه واخرته. انما عقله مقصور على الدنيا ومنافعها. مقصور على الدنيا ومنافعها - [00:35:31](#)

فرغ عقله في شيء زایل فلا يبقى له ونسي الآخرة والعياذ بالله ولم يفكر فيها ولم يشغل عقله فيها فهذا محروم من عقله. بسبب حرمانه ذنوبه والعياذ بالله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [00:35:57](#)

فيحرمه الله عقله عقوبة له حيث لم يستعمله فيما ينفعه. وانما استعمله فيما لا فائدة فيه او فيما يضره. فالعقل من آيات الله عز وجل نعم. ما اراد الله يعني يتفاوتون الناس فيه. واحد ما يعطى - [00:36:18](#)

نعم. يتفاوتون في العقول مثل الذرة في السماوات. مثل الذرة في السماوات. انا ما فهمت هالعبارة لكن الظاهر والله اعلم انه يرد على ناس يقولون ان العقل شيء واحد ولا يتفاوت - [00:36:41](#)

ان العقل شيء واحد ولا يتفاوت ويقول لا ان العقل يتفاوت وهو مكون من اجزاء مثل الذرات التي يتكون منها المخلوق المخلوق مكون من ذرات السماوات مكونة من ذرات والارض من ذرات يعني اجزاء ولا - [00:36:59](#)

يلزم من زوال الجزء زوال الكل. لا يلزم من زوال الجزء زوال الكل. هم يقولون لا العقل شيء واحد ولا يتفاوت. والناس سواء في العقل ويقول لا العقل يتفاوت. مهو بالناس سوا في العقل ولا يلزم من من نقصان عقله. زوال - [00:37:22](#)

بالكلية قد ينقص عقله ويبقى له بقية. هم يقولون لا اذا زال بعضه زال كله. يقولون كذا. هذا من تخرصاتهم وكأنه يقول ان العقل انه يتفاوت وانه مكون من اشياء لا يلزم من زوال بعضها زوال كلها. نعم - [00:37:42](#)

من كل انسان من العمل على قدر ما اعطاه من العقل اي نعم العمل تكليف التكليف منوط بالعقل. لاحظوا هذا تكليف والاوامر والنواهي والثواب والعقاب كلما نوطى بهذا العقل الانسان اللي ما عنده عاقل لا يؤاخذ. ولذلك لا يؤاخذ الصغير اللي دون البلوغ لان ما عنده عقل. ولا يؤاخذ المجنون لان ما عنده عقل - [00:38:02](#)

ولا الصغير لان ما عنده عقل ولا عنده قصد ولا ارادة فلا يؤاخذ على هذا الامر يدور مع وجود العقل وعدم العقل اللي ما عنده عقل هذا لا لا يعاقب ولا يثاب ولا يؤاخذ. يصير مثل البهيمة. نعم - [00:38:33](#)

ما هو فضل من الله عز وجل؟ العقل من شأن الله جل وعلا. ما هو بالانسان هو اللي يكتسب العقل. هذا رد على علماء على فلاسفة العقل من الله جل وعلا هو الذي يركزه في الانسان - [00:38:55](#)

نركزه في الانسان وهو من اسرار الله جل وعلا في خلقه ما هو بالانسان هو اللي يكتسب العقل. نعم الانسان يقوي عقله يقوي عقله بالتفكير في آيات الله. في تدبر القرآن - [00:39:13](#)

يقوي عقله يقويه اما انه يكتسب عقلا ليس موجودا فلا. اللي ما اوجد الله فيه عقل ما يمكن هو يوجد يجد عقل من نفسه لكن بامكانه يقويه افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى - [00:39:28](#)

ابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور تعمى القلوب التي في الصدور. فدل على ان التفكير في الكون والتفكير فيما حصل للامم السابقة من الهلاك بسبب الكفر والذنوب ان هذا يفيد الانسان ويقوي عقله يقوي عقله - [00:39:50](#)

تقوية لا انه يوجد له عقلا كان معدوما. نعم. واعلم ان الله فضل العباد بعضهم على على بعض في الدنيا والآخرة. نعم الناس فضل الله بعضهم على بعض. فضل المؤمن على الكاذب بما - [00:40:12](#)

الله من الايمان وحرم الكافر وفضل الله المؤمنين بعضهم على بعض. الرسل فضل الله بعضهم على بعض. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فهذا فضل الله يؤتيه من يشاء سبحانه وتعالى ولا احد يعترض على الله لان هذا ملكه سبحانه - [00:40:32](#)

هذا ملك الله جل وعلا يعطيه من يشاء. والله المثل الاعلى. انت لو كان لك مال اعطيت واحد وخليته الآخر. هل احد هل احد يعني يعاتبك ولا يقول لي ما هذا؟ هذا مالك تصرف فيه. تصرف فيه. ولا يلزمك انك تعطي الناس - [00:40:53](#)

ولا يلزمك انك تسوي بين الناس كلهم في العطاء تعطي هذا اكثر من هذا ولا احد يعترض عليك اذا كان هذا في المخلوق في الخالق من باب اولي جل وعلا. فالملك ملكه يؤتيه من يشاء سبحانه. والفضل فضله يعطيه من يشاء - [00:41:13](#)

ولا اعتراض على الله سبحانه وتعالى. المعتزلة يقولون لا يلزم الله انه يعدل بين الناس ويعطيهم سوا يلزمون الله جل وعلا بانه يعدل وانه اذا لم يعدل بينهم فهو ظالم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:41:31](#)

فالله جل وعلا يفضل بعض خلقه على بعض. وهذا ملكه لا اعتراض عليه. انما لا يعذب احدا بغير جريمته لان هذا عدل هذا عدل والله لا يظلم ولا يعذب احدا بدون جرم او يعذب احدا - [00:41:49](#)

بجريمة غيره ولا تزر وازركم وزر اخرى. وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى الله جل وعلا من ناحية الجزاء عدل. اما من ناحية العطاء فهذا فضل منه سبحانه وتعالى. ولا احد يعترض عليه - [00:42:09](#)

نعم واعلم ان الله فضل العباد بعضهم على بعض في الدنيا والاخرة في الدنيا ويتفاضلون في العقول يتفاضلون في اموال يتفاضلون في العلم يتفاضلون في القدر عند الله يفضل بعضهم على بعض الله فضل الرسل بعضهم على بعض تلك الرسل - [00:42:30](#)

ظلم بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس تفضل خلق بعض خلقه على بعض. ولا اعتراض عليه لان هذا ملكه وعطاءه سبحانه وتعالى. ولا احد يوجب على الله شيئا - [00:42:53](#)

نعم. واعلم ان الله فضل العباد بعضهم على بعض في الدنيا والاخرة عدلا منه سبحانه في الدنيا والاخرة. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجة. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء - [00:43:13](#)

ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر اكبر درجات واكبر تفضيلا. هذا فضل الله جل وعلا. نعم. عدلا منه سبحانه لا يقال جار ولا حاب. فضلا منه سبحانه وتعالى هذا فضل فضل الله جل وعلا لا يقال انه جار او حابي لان هذا عطاؤه وملكه - [00:43:33](#)

مخلوق والله المثل الاعلى لو انه خص بعض الناس دون بعض او فضل بعضهم على بعض في المحبة او العطاء ما يلام على هذا لان هذا ملكه. فكيف في حق الله جل وعلا؟ الله لا اعتراض عليه. وهو سبحانه لا يظع - [00:44:03](#)

شيئا في غير موضعه لا يعطي الاكرام الا من يستحق ولا يفضل احدا على احد الا بما يستحقه المخلوق ما يستحقه المخلوق فيضع الامور في مواضعها لانه حكيم سبحانه وتعالى. نعم. عدلا منه سبحانه لا يقال - [00:44:22](#)

جار ولا حاب لا جار ولا حاب لان هذا ملكه. لان هذا ملكه من ناحية. ولانه يظع الامور في فكيف يعترض عليه وهو يظع الامور بمواضعها حكيم انما يعترض على غير الحكيم الذي يظع الامور في غير - [00:44:42](#)

مواضعها نعم فمن قال يقول للمتنبى وموضع ووضع الندى في موضع السيف ذي العلا مضر كوضع السيف في موضع الندى لا يوضع الاكرام في غير اهله ولا يوضع الاهانة في غير من يستحقها. هذا - [00:45:02](#)

الحكماء نعم ثم من قال ان فضل الله على المؤمن والكافر سواء فهو صاحب بدعة. من قال ان الله هذا قول ان الله يجب انه يعدل انه يخلي الناس كلهم مؤمنين ولا يخلي بعضهم كافر وبعضهم مؤمن. يخليهم كلهم اغنياء - [00:45:22](#)

خليهم كلهم علماء خليهم هذا اعتراض على الله سبحانه وتعالى الله حكيم ليس من حكمته انه يخلي الناس كلهم سوا في العلم. او كلهم سوا في الثروة او كلهم سوا في الثواب - [00:45:42](#)

والعقاب تفاوتون. نعم. بل فضل الله المؤمن على من حكمته يجعل الناس كلهم اغنياء. لو كانوا كلهم اغنياء الكون ايه ليه خرب؟ لان ما يجدون من يشتغل كلهم اغنياء ما هم مشتغلين اذا من يشتغل؟ احد مشتغل؟ تعطل الاعمال - [00:45:57](#)

يتوقف الانتاج ولهذا الله سبحانه وتعالى فضل بعض الناس على بعض في الرزق جعل هذا غني وهذا فقير لاجل اماره الكون لو كانوا كلهم اغنياء ما انتجوا شيئا وتعطلوا. ولو كانوا كلهم فقراء ما استطاعوا - [00:46:18](#)

يشتغلون لان ما عندهم مادة على ما يقولون ما عندهم مادة يمولون المصانع والدنيا هذي فالله فاوت بينهم لاجل اماره الكون ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا يعني يسخر بعضهم بعضا للعمل - [00:46:38](#)

بالاجرة عند ذلك يتنامى الكون وتحصل المصالح لو كانوا كلهم اغنياء محد اشتغل تعطلت الاعمال لو كانوا كلهم فقراء ما استطاعوا العمل. جعل هذا غنيا وهذا فقيرا. الغني يمول يمول المشاريع - [00:46:58](#)

فقير يشتغل بالاجرة وكل له له منفعة في هذا. هذه حكمة الله سبحانه وتعالى به. في عباده وقالوا لولا نزل هذا القرآن يقترحون على الله يقول الله ما يلقي الا هاليتيم يبعثه رسول ويعطيه الوحي لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين - [00:47:20](#)

الطائف ومكة عظيم لولا نزل يعني هلا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قال الله جل وعلا اهم رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذوا - 00:47:42

بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خير مما يجمعون. نعم. بل فضل الله المؤمن على الكافر طائفة على العاصي والمعصوم على

المخذول. فضل الله المؤمن على الكافر وفضل الله المطيع على العاصي - 00:48:02

وفضل الله الموفق المعصوم يعني الموفق الظن الموفق للطاعة فضله الله على المخذول الذي لم يوفق للطاعة بسبب ذنوبه. هذا عدله سبحانه وفضله فلا احد يعترض عليه وهذا ملكه. هذا ملكه سبحانه وتعالى. نعم. فضل الله المؤمن على الكافر وفضل الله -

00:48:22

الطائع على العاصي والمعصوم على المخذول عدلا منه سبحانه المعصوم يعني الموفق ما هو بالمعصوم اللي ما يقع منه هذا لا يكون

الا للانبيا ما ان احد معصوم الا الانبياء لكن المقصود بالمعصوم هنا الموفق موفوق للطاعة. نعم - 00:48:49

عدلا منه سبحانه هو فضله يعطيه من يشاء ويمنعه ممن يشاء. او قد يكون يريد بالمعصوم النبي صلى الله عليه وسلم المخذول وهو الكاذب يمكن نعم والمعصوم على المخذول عدلا منه سبحانه هو فضله يعطيه من يشاء. فضله يعطيه من يشاء ويمنعه من يشاء. لا

اعتراض عليه - 00:49:08

وكما ضربنا المثل ولله المثل الاعلى لو ان واحد تصرف في ماله فلا احد يعترض عليه ما احد يعترض عليه لان هذا ماله فكذلك الله

جل وعلا من باب اولي هذا فضله وملكه - 00:49:32

والانسان قد يلام لانه ما يظع الامور في مواضعها. يمكن يقال ان فلان اعطى فلان وهو ما يستحق ومنع فلان يمكن اخذ على لكن الله

جل وعلا يظع الامور في مواضعها فلا اعتراض عليه سبحانه وتعالى - 00:49:46

نعم ولا يحل ان تكتم النصيحة احدا من المسلمين برهم وفاجرهم. النصيحة هي والناصح هو الشيء الخالص. فالمؤمن يجب ان يكون ناصحا يعني خالصا من النفاق. وخالصا من الغش وخالصا من الخديعة. يكون ظاهره وباطنه سواء بالصدق. هذا هو الناصح -

00:50:03

من الناصح النصيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة

المسلمين وعامتهم. فالمسلم يكون ناصحا لنفسه ويكون ناصحا لاخوانه في دعوتهم الى الله وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر

وتعليم الجاهل والعطف على الفقير - 00:50:33

الصدقة على المحتاج هذا من النصيحة والمشورة الطيبة لمن استشارك حفظ الاسرار لمن لمن استأمنت حفظ الودائع وحفظ

الاشياء يكون ناصح من جميع الوجوه والنصيحة في البيع والشراء لا يغش ولا يخدع ولا ولا ينجش تناجشوا - 00:51:02

البيع والشراء يزود في السلعة من لا يريد شراءها من اجل انه يرفعها على الآخرين هذا من الغش. فالمؤمن يكون ناصحا دائما وابدا

مع الله ومع الرسول ومع ائمة المسلمين. اذا ولك ولي الامر وظيفة - 00:51:30

نصح فيها اذا رأيت خلاا تبلغ ولي الامر فيما بينك وبينه تبلغه بالخلل من اجل ان الافاه هذا من النصيحة. النصيحة عامة ولكتاب الله.

بان تتعلمه وتعلمه وتعمل تتفقه فيه سنة الرسول كذلك لله ولكتابه ولرسوله. تنصح للرسول بطاعته واتباعه - 00:51:50

هو محبته وتوقيره واحترامه عليه الصلاة والسلام وتقديم قوله على كل احد. هذا من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم واتباع

سنته ترك البدع هذا من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:52:20

ولا يحل ان تكتم النصيحة احدا من المسلمين. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا في رواية من غش فليس منا. هذا

النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا هذا وعيد. هذا وعيد شديد - 00:52:37

ليس معناه انه يكفر ويخرج من ولا يكون من المسلمين لا معناه انه ليس منا هذا من باب الوعيد او ناقص الايمان نقص في فهو من

باب الوعيد. نعم. ولا يحل ان تكتم النصيحة احدا من المسلمين. برهم وفاجرهم في - 00:52:57

بامر من امور الدين. برهم وفاجرهم. فاجر العاصي ما تقول هذا عاصي خلوا قلعته ما علي يمين لا هذي ما هو بنصيحة هذا هذا اخوك

رأيت عليه نقص لابد انك تعالجه - 00:53:17

هل رأيت لو انه اصابه مرض ولا وقع في حادث تروح وتخليه؟ ما تخليه لازم تنقذه او وقع في غرق او في كيف تراه وهو واقع في دينه اشد من - 00:53:34

وتتركه ما هذا من الغش. هذا لا يجوز. الا ان كان ما تقدر الذي لا يقدر لا لا يؤاخذ لكن تقدر على نصيحته وعلى تعليمه وعلى هدايته تتركه هذا غش - 00:53:47

نعم وبالاسلام ديننا ما ادري ما احد من الاخوان وجد مخطوطة هذا الكتاب ان يظهر اللي طبعوه ما اعتمدوا على مخطوطة ولو احد منكم اطلع على مخطوطة تفضل علينا بصورة منها - 00:54:03

نعم اليوم المخطوطات ولله الحمد توفرت في بالمكتبات العامة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول فيما جاء في الحديث - 00:54:23

اذا وضع الانسان اذا اضطجع في فراشه انه يقول باسمك اللهم وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها السؤال هل في قوله ارسلتها ان الروح تخرج من الجسد بحال النوم؟ تخرج لكن خروج ما هو بكامل لها ارتباط لا -

00:54:40

ارتباط بالجسد ما هو بخروج كامل الخروج الكامل بالموت بالموت اما خروج روح النائم فهو نوع من الخروج انه غير كامل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما المقصود بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم في قبره حياة برزخية -

00:55:00

غيره من من الشهداء ايات برزخية يعني من امور الآخرة ما هي مثل حياته في الدنيا. ولذلك ما كان الصحابة يذهبون الى قبره يقول الرسول حي يسألونه ويطلبون منه ما كانوا يعملون هذا. ومع انه حي لكن حياته برزخية حياة - 00:55:22

حياة من من امور الآخرة مثل ليست مثل حياته في الدنيا. الفرق بينهما. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول ما هو الرد على من يحتج من الصوفية بقوله تعالى. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. حيث يحتجون - 00:55:46

بهذه الاية على وجود عالم الارواح وانها تحظر الموالد. تحضر ايش؟ الموالد. الموالد. من اللي من اللي يحط الموالد هل هو الرسول صلى الله عليه وسلم؟ او الله شرع الموالد او انه ابتدعها هؤلاء الضلال؟ هالموالد هذي - 00:56:06

محدثة ما لها اصل في الاسلام ولا وجود في الادلة وانما هي بدعة محدثة وضلالة فكيف تحظرها يحضرها الاموات كما يقولون او الرسول يحضر ويقومون له اذا جاء بزعمهم هذا كله كلام باطل يريدون - 00:56:26

انهم يروجون هذه البدع بهذه الكاذيب. وهذا من الخذلان والعياذ بالله ان الله شغلهم بالباطل عن الحق. لو بحثوا عن السنة او عملوا بالسنة لوفقهم الله جل وعلا. ولكنهم مالوا الى الباطل فالله عاقبهم والعياذ بالله. وشغلهم بالبدع وترويجها - 00:56:46

شوفوا الفرق بين من ينشر السنن ويحييها والذي ينشر البدع ويحييها ويروجها هذا هداه الله ووفقه وهذا خذله الله بسبب انه اعرض اعرض عن الله فاعرض الله عنه والعياذ بالله - 00:57:06

احب الشر فهياؤه الله للشر. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل استغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعملوا فكل ميسر كل ميسر - 00:57:22

لما قدر عليه او لما خلق له. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان اهل القبور يتزاورون في قبورهم في كل جمعة خاصة المؤمنين؟ والله ما ندري هذه امور الآخرة ما ثبت شيء الا بدليل - 00:57:42

اللي يقول انهم تزاورون يجب لنا دليل. يجب لنا دليل انهم يتزاورون. ولا الكلام كثير. لكن الادلة وبين الادلة؟ لا حد شافهم ويتزاورون قال شاهدتهم مجتمعين ويتقهلون ولا فيه دليل من الشارع حتى يقول الدليل كذا ما عنده دليل. نعم. احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هناك - 00:58:02

كما شككتني في نسبة هذا الكتاب شرح السنة للامام البربهاري ويقول انه لم يثبت نسبته اليه تاريخيا فهل صحيح؟ هذا وش يدريه

عن التاريخ؟ هو وش يدريه عن هذا جاهل مركب. يعني ما يثق بالعلماء اللي اثبتوا هذا. ولا يثق - 00:58:28
لشيخ الاسلام ابن تيمية نقل منه نقل منها من هذه الرسالة في في فتاواه يعني نكذب الائمة ونصدق هذا وش يدريه هذا؟ وش يعرفه
بالتاريخ وبحياة العلماء؟ هذا جاهل مرتب. وربما يكون في نفسه شيء على هذه العقيدة ما - 00:58:48
يريد يشكك الناس فيها القرآن ايضا قالوا ما هو بكلام الله. تعجبون ما فيه من قال ان القرآن ما هو بكلام الله. يعني عجز احد يقول ان
هذه الرسالة ما هي بكلام البرهاني فما هي عاجزة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا ذهبت الى المقبرة لزيارة
- 00:59:08

احد الموتى ولم اعرف مكان قبره وسلمت عليه هل يعرف هذه الزيارة؟ الله اعلم انا ما ادري هذه امور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى
سلم على الاموات وادع لميتك ولا يخفى على الله شيء سبحانه وتعالى. نعم - 00:59:28
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الجمع بين سكرات الموت وبين من يموتون فجأة من الكفار والمسلمين لا
يجدون حر الموت وش يدريك انهم ما يجدون حر الموت - 00:59:47
ما احد يموت ولا يجد حر الموت هذا نفيا بدون دليل. بل ربما يكون الذي يعاني من سكرات الموت اخف من الذي يموت فجأة. نعم
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يشرع اخبار الميت باحوال اهله - 01:00:01
علاش؟ ان قال لك تخبره تخبر الميت باحوال اهله. هم الصيك ولا هم والصين تبغله؟ هذا كله كلام فاضي. سلم على الميت وادع له
وامش بس وخل عنك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين المناطق والفلاسفة واهل الكلام -
01:00:22

مناطقهم هم اهل الكلام. واما الفلاسفة فهم الذين يدعون الحكمة. يدعون الحكمة والفلاسفة اغلبهم من الكفار واما علماء الكلام وعلماء
المنطق فهم من من فرق من الفرق الاسلامية كالمعتزلة ومن - 01:00:47
هذا مع علم المنطق واعتمده دليلا او برهانا في في العقيدة هؤلاء من المسلمين يعني فرق من الفرق من فرق المسلمين لكن منهم من
خرج عن الاسلام ومنهم من ظل ولم يخرج من الاسلام على حسب اه درجاتهم - 01:01:07
نعم. اما الفلاسفة فاعلهم كفار. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول سمعنا في هذه الايام ان رجلا اخرج من قبره
وقد احرق وجهه وانتشرت هذه في صور الجوانات. فهل نصدق هذه الاخبار او انها من علوم الغيب - 01:01:27
لا تصدقون الجوانات ابدا. جوانات لا تصدقونهم في هذه الامور. لان وراها ظلال يريدون يروجون البدع ورا هالجوانات اهل ظلال.
يريدون ان يفسدوا عقائد المسلمين. فاحذروا منها. غاية الحذر نعم ولا تتلقوا العلم عن الجوانات. نعم. احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم البيع والشراء عند المقابر - 01:01:47
نلاحظ هذا عند بعض المقابر كمقبرة شهداء احد في المدينة مهوب عند المقابر المقابر مسورة هذا خارج المقابر كل كل البلدان فيها
مقابر وبجنبها سكن وبجنبها بيع وشراء ما دامت المقبرة مسورة ومحوزة فما هو ما هو بعند المقابر. اما لو دخل وسط المقبرة دخل
السور صار يبيع ويشري - 01:02:17

نعم من هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما افضل الشروح لهذا الكتاب؟ شرح السنة للبرهاري؟ ما اعلم له
روح قديمة اما الجديد ما ادري ما اطلعت على شيء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل في تحديد موضع -
01:02:42

عقل من الجسد فائدة؟ وهل من قال انه في الرأس مخالف للقرآن؟ الفائدة ما في فائدة ولكن من باب الفضول اللي يبي يبحث من
ناحية الفضول وفارغ ما عنده وقت وما عنده يعني شغل لا ما له داعي انه يبحث وين العقل فيه ولكن - 01:03:02
الذي توصل اليه بعض المحققين ان العقل في القلب وله اتصال له اتصال بالدماغ له اتصال ولذلك لو اختل الدماغ اختل التفكير. ولو
اختل العقل اختل ايضا التفكير. فدل على انهما مرتبط - 01:03:22
بعضهما ببعض الله جل وعلا يقول لهم قلوب لا يعقلون بها. ويقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من اصيب بامراض نفسية ادت به الى قتل نفسه او - [01:03:42](#)
هل يؤاخذ بذلك او انه اصبح مخبولا فلا يؤاخذ بهذا الفعل؟ الذي قتل نفسه من غير فكر وغير عقل لا يؤاخذ لا يؤاخذ لكن لو كان
تعاطى السبب مثل شرب المسكر واصبح مخبولا وقتل نفسه او تعاطى المخدرات هذا هو - [01:04:02](#)

يسبب فيؤاخذ اما اذا جاءه شيء اخل بعقله بدون بدون تدخل منه او تسبب منه مرضا اصاب عقله وادى الى انه قتل نفسه ما عليه
خرج هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حال المجانين - [01:04:22](#)
يوم القيامة يعني مصيرهم مصيرهم الى الله الذي خلقهم انا ما ادري. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يسأل عن
كتاب الروح عن ابن القيم وهل فيه اخطاء يقف عليها المبتدئ ويمنع من قراءتها؟ اي نعم وفيه فوايد عظيمة وبحوث عظيمة -

[01:04:42](#)

وفيه اشياء فيها نظر فعلى طالب العلم المبتدئ انه ما يقرأ فيه انما يقرأ فيه المتمكن يأخذ من فوائده ويترك ما فيه نظر. نعم. يقال
يقال انه من اول ما الف ابن القيم قبل ان يتصل بشيخه وقبل - [01:05:02](#)

يقال هذا والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل تنصحون باقامة رحلات للطلاب الى المقابر لعلهم ان
يتأثروا بذلك. لا لا ننصح بهذا. بل كل يزور المقبرة على حدة. اما يتكون جماعات هذا لا - [01:05:22](#)

هذا يتطور يتطور الى ما لا تحمد عقبه ويمكن يتطور الى شد الرحال والسفر للقبور على السيارات القريبة ما تحتاج سيارة يا اخي
تروح تشوفها انت ولا معك صاحبك ولا ما تحتاج اما لازم سيارة هذا هذا سفر - [01:05:42](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف نجمع بين كون الميت يسمع سلام من يزوره وبين قول الله تعالى فان
تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. هذه عامة وتلك خاصة لا تعارض بين عام وخاص. بس المهم ثبوت ان -

[01:06:02](#)

الميت يسمع سلام من سلم عليه هذا هو المهم. اذا ثبت فلا تعارض بين عام وخاص. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل
يقول هل ما يقام من دورات في التفكير والعقل وتنميته من التدخل فيما هو من شأن الله جل وعلا؟ هذي ما اعرفها ما ادري -

[01:06:22](#)

وش اسمها ذي؟ دورات اه لتنمية العقل والتفكير. ما ادري هو العصبية وما ادري ايش يسمونها لا غيره يا شيخ البرمجة العصبية شيء
اخر. البرمجة العصبية هو اخشاه انه يقصد هذا. انا ما ادري عنه ولا يتماذى الانسان - [01:06:42](#)

مع هذه الاشياء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نعلم من اعتقاد اهل السنة ان كلام الله بحرف وصوت فما هو
الدليل على انه بحرف وبصوت؟ لانه سمعه لانه يسمع لانه كلام يسمع نداء ناداه ربه ونادينا - [01:07:01](#)

والنداء لازم يكون لازم ان يكون بحرف وصوت. والكلام يتكون من الحروف. منين يتكون الكلام اذا؟ ما يتكون الا من الحروف والنداء
النداء منين يتكون؟ لازم من الصوت. صوت ما ما سمع ولا سمي نداء. النجوى قربناه نجيا - [01:07:21](#)

لو مهما صوت ما سمعه موسى عليه السلام. يعني لازم يجي حديث كلام الله بحرف وصوت هذا مأخوذ من الادلة. مأخوذ من الادلة
مهو لازم يجي حديث من كلام الله بحرف وصوت. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في هذا القول -

[01:07:41](#)

اهل السنة والجماعة قسمان. القسم الاول مدرسة ابن تيمية وابن القيم. القسم الاول ايش؟ مدرسة ابن تيمية وابن القيم. مدرسة يا
اخي هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ما هي بالمسألة مسألة مدارس. مسألة سنة. سنة الرسول صلى الله عليه - [01:08:01](#)

والكتابة اللي معكم شرح السنة سنة من؟ ها؟ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. انما ابن تيمية وابن القيم الامام مالك والشافعي
واحمد والائمة انما هم مبلغون فقط. ومبينون لهذه السنة. ما يقال - [01:08:21](#)

نعم جعل في تنمة سؤاله الاشاعرة والمثرودية من اهل السنة من خالف اهل السنة فليس منهم. والاشاعرة يعتمدون على علم المنطق
وعلم الكلام في العقائد يتلقون العقائد عن علم المنطق - [01:08:41](#)

منين يكونون من اهل السنة تلقيهم غير تلقي اهل السنة. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا - 01:08:57